

981: كيف سيتناغم وجود ابليس لعنه الله مع تحقيق العدل والقسط في دولة العدل الإلهي؟

2017-01-03

(009647729680233) التلكرام برنامج عبر منتظرون4 مجموعة Hussain Ali:

إذا كان الدور الابليسي دورا هادم للواقع القيمي البشري كيف سيستمر وجوده لحين خلافة أمير المؤمنين الذي يتولى قتله كما اجبتم؟ وهل سيكون دوره مشابه للواقع الذي نعيشه وإذا كان كذلك ألن تختل نظرية العدل والقسط خصوصا مع توفر النفوس الضعيفة التي لن يكون تهذيبها كاملا؟ وكيف سوف يتعامل المعصومين كل في فترة حكمه مع هذا الواقع وإفرازاته؟

الجواب :

ابليس ليس له واقع الا الوسوسة والوسوسة هي حديث يحاول الموسوس ان يقنع الطرف السامع بفعل ما، فأن كانت وسائل الاقناع التي يمتلكها الموسوس غير قادرة على تغيير قناعات من يوسوس له فأن قدراته تتلاشى وبالتالي سيتحجم دوره ويضمحل، ارايت لماذا لا يوسوس ابليس للمؤمن ان يشرب الخمر؟ والجواب بسيط لان امر الخمر أصبح واضحاً للغاية عند المؤمن بحيث انه لا يمكن لكل وسائل التدليس والتشبيه وهكذا سائر وسائل الاغراء ان تؤثر على هذا الوضوح وعليه فان التربية السليمة وسط مجتمع عادل تعطي زخماً هائلاً من الوعي للمؤمن فتتقلص معه خيارات ابليس ومع زيادتها يبتدأ دور ابليس بالانكماش والتلاشي في مساحات تنمو بالتدريج.